بسم الله الرحمن الرحیم

تفسیر القرآن الکریم

۹۶-۷-۱۸ تفسیر سوره مبارکه ص ۱۳

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادوي الطهراني

سورةُ ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

ص وَ الْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (1)

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَ شِقَاقٍ (2)

سورةُ ص

كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَ لاَتَ حِينَ مَنَاصٍ (3)

وَ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَ قَالَ الْكَافِرُونَ هٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (4)

أَ جَعَلَ الْآلِهَةَ إِلٰهاً وَاحِداً إِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ (5)

سورةُ ص

وَ انْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَ اصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ (6)

مَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هٰذَا إِلاَّ اخْتِلاَقٌ (7)

سورةُ ص

أَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ (8)

أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ (9)

أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ (10)

سورةُ ص

جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ (11)

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ عَادٌ وَ فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ (12)

وَ ثَمُودُ وَ قَوْمُ لُوطٍ وَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولٰئِكَ الْأَحْزَابُ (13)

سورةُ ص

إِنْ كُلٌّ إِلاَّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ (14)

وَ مَا يَنْظُرُ هٰؤُلاَءِ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ (15)

فَوَاقٍ

- كتاب العين؛ ج۵، ص: ۲۲۴
- و يقال فُوَاقُ ناقة بمعنى الإفَاقَة، كَإفَاقَةالمغشى عليه، أَفَاقَ يُفِيقُ إفَاقَةً و فَوَاقاً و قوله جل و عز: مَا لَهاَ مِنْ فَواَق «۱»، *أى: من تلك الصَيحة أصابتهم يوم بدر، فلم يُفِيقُوا إفَاقَةً*، و لا فَوَاقاً. و كل مغشى عليه، أو سكران إذا انجلى عنه ذلک،
- المحيط فى اللغة؛ ج۶، ص: ۴۱
- و قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ و جَلَّ: ما لَها مِنْ فَواقٍ «۲۵» أى من الصَّيْحَة، من قَوْلِهم: أفاقَ من مَرَضِه يُفِيْقُ إفاقَةً.

فَواقً

- معجم مقائيس اللغة؛ ج۴، ص: ۴۶۱
- يقال فُواَق و فَواق قال اللّه تعالى: ما لَها مِنْ فَواق «۴» *أى ما لها من رُجوع و لا مَثْنَويّة و لا ارتداد. و قال غيرُه: ماً لها من نَظِرة. و المعنيانً قريبان.*

- مفردات ألفاظ القرآن؛ ص: ۶۴۹
- و قوله: ما لَها مِنْ فَواق [ص/ ۱۵]، *أى: من راحة ترجع إليها، و قيل: ما لها من رجوع إلى الدّنيا.*

سورةُ ص

وَ قَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ (16)

قِطَّنَا

- و القِطُّ: النصيب لقوله تعالى: رَبَّنا عَجِّلْ لَنا قِطَّنا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسابِ «٢».

كتاب العين؛ ج٥، ص: ١٥

قِطَّنَا

- و أمَّا القِطُّ فيقال إنّه الصَّكُّ بالجائزة. فإنْ كان من قياس الباب فلعلّه من جهة التَّقطيع الذى فى المكتوب عليه. قال الأعشى:
- و لا الملكُ النُّعمان يومَ لقيتُه بغِبْطَتِه يُعطِى القُطوطَ و يأفِقُ «٣»
- و على هذا يفسَّر قولُه تعالى: وَ قالُوا رَبَّنا عَجِّلْ لَنا قِطَّنا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسابِ كأنَّهم أرادوا كُتُبَهم التى يُعطَوْنها من الأجْر فى الآخرة.

معجم مقائيس اللغة؛ ج۵، ص: ۱۳

قِطَّنَا

- قال تعالى: وَ قالُوا رَبَّنا عَجِّلْ لَنا قِطَّنا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسابِ [ص/ ۱۶] الْقِطُّ: الصّحيفة، و هو اسم للمكتوب و المكتوب فيه، ثم قد يسمّى المكتوب بذلک كما يسمّى الكلام كتابا و إن لم يكن مكتوبا، و أصل الْقِطِّ: الشيء المقطوع عرضا، كما أنّ القدّ هو المقطوع طولا، و الْقِطُّ:النّصيب المفروز كأنّه قُطّ، أى: أفرز، و قد فسّر ابن عباس رضى اللّه عنه الآية به «۵»
- (۵) أخرج الطستي عن ابن عباس أنّ نافع بن الأزرق قال له: أخبرنى عن قوله تعالى: عَجِّلْ لَنا قِطَّنا؟ قال: القطّ:الجزاء، قال: و هل تعرف العرب ذلک؟ قال: نعم، أما سمعت الأعشى و هو يقول:
- و لا الملک النعمان يوم لقيته بأمته يعطى القطوط و يأفق
- انظر: الدر المنثور ۷/ ۱۴۷.

مفردات ألفاظ القرآن؛ ص: ۶۷۶

سورةُ ص

اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَ اذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ (17)

قم – ۵۵ متری عمار یاسر– کوچه ۱۵ – پلاک ۸۲ تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۱۶۰۶۰ دورنگار: ۳۷۷۱۹۷۴۰
islamquest.net – ravaqhekmat.ir